

## 31 - عضل الولي بناته من الزواج وحكم الصلاة خلفه؟ نور على

### الдорب

عبدالعزيز بن باز

هناك رجل عنده اربع بنات الكبri عمرها خمسة خمس وثلاثون سنة والصغرى عشرون سنة وقد عدنا للزواج واى وليهن اه ان يزوجهن وهو ايضا امام جامع فهنا نريد يقول نريد اولا هل يجوز ان يصلى بنا وهو على هذه الحالة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا شك ان الواجب على ولي البنات والاخوات ونحوهن ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يحرص على تزويجهن بالكفر اذا حصل - 00:00:26

ولا يعطلهن لحظ من الحظوظ فكرم في خدمتهن او موتتهن لان لهن مالا حتى لا يشاركه احد بالمال او ما اشبه ذلك من المقصاد الخبيثة. نعم. فالواجب على الولي ان يبادر - 00:00:43

تجويد المرأة اذا خطبها كفر بما انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خطب اليكم ان ترضون دينه وامانة تزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة الارض وفساد - 00:01:00

كبير او كما قال عليه الصلاة والسلام. والحاصل ان الامانة يجب ان يعتنى بها. والبنت والاخت ونحوهما امانة عند الغولي. فالواجب عليها ان لا يضر هذه الامانة والا يسيء اليها بل يجب ان يحسن اليها وان يزوجها على الكفر من دون تعطيل ولا عضل ولا ايذاء - 00:01:10

وهذا الرجل الذي سئل عنه عنده اربع بنات الكفر منهن تبلغ خمسة وثلاثين سنة خمسة وثلاثين سنة لا شك انه قد غلطنا كثيرا اذا تأخر في تزويجهن من دون علم شرعي - 00:01:30

نعم والواجب عليه ان يبادر بالتزويد اذا جاء كفر والا يتاخر. نعم. فيجب ان ينصح وان يوجه الى الخير ويجب على من يعرفه جiranه واقاربه واهل بلده ان ينصحوه وان يحذروا من مغبة هذا الامر - 00:01:44

وكذلك ينبغي ان يبلغ الحاكم حاكم البلد القاضي حتى يحذره ويعظه ويذكره ويحذره من مغبة هذا العمل العمل هو الدين النصيحة والمسلم اخو المسلم ينصحه ولا يهمله هكذا يجب على المسلم بينهم اذا رأوا مثل هذا ان ينصحوه والا يؤمنوه - 00:01:59

لان هذا يضر المجتمع وربما افضل بالبنات الى ما لا عقبا اما الصلاة خلفه فالصلاحة صحيحة على لان الراجح ان الصلاة خلف الفاسق صحيحة. وانما تبطل اذا كان الامام كافرا. نعم. اما اذا كان مسلم لكنه عاصي مثل هذا - 00:02:19

الانسان عنده معاصي معروفة اخرى من في بعض الاحيان كالتدخين وكحلق اللحى. المعاصي كلها لا تمنع من الامامة. لكن ينبغي ان يت未成 الامام الافضل. نعم ينبغي ان يعزل اذا كان مصرا على العمل ينبغي ان يعزل ويؤتى بمن هو اسلم منه - 00:02:39

لكن لو صلى خلفه صحت الصلاة ولكنها خلف السليم افضل واولى ومثل هذا واسباب ما ينبغي يقر بل ينبغي ان ينصح يستقام والا يعزل عن الامامة يعني معصية كبيرة وظلم - 00:02:59

فلا ينبغي ان يترك على هذه المعصية. بل ينبغي ان يعزل عن عمله هذا تأديبا له. ورعاية لحال المأمورمين حتى لا يتولى امامتهم الا من هو معروف بالاستقامة والديانة والبعد عن المعاصي. نعم. بكل حال ينبغي ان يحذر هذا من من هذا العمل السيء. وان يؤمر بتزويج بناته اذا خطبهن - 00:03:15

وليس له ان يتاخر في ذلك ابدا. هم. ايضا يقول ما هو المخرج لهؤلاء الفتيات اللتين او اللاتي وقعن في هذا المأزق الحرج لهن

مخارج لهن مخارج منها ان يتكلمن مع والدهن بالكلام الطيب والاسلوب الحسن ويقول ان - 00:03:39

ما يخفي عليك ان الزواج فيه مصالح كثيرة والبنت بدون زواج على خطر تزيد عفة تريد الاولاد نرجو من من والدنا الا يتأخر عن اذا خطب بالاسلوب الحسن لعله يلين ولعله - 00:04:05

ينفع فيه الكلام فان لم يستطعن ذلك او لعله لم يجدي يستعين ايضا بمن يربين فيه الخير من الاقارب في اعمامه واقاربه الذين يقدرون ويحترمهم لعلهم يشفعون ولعلهم ينصحون فان لم يتيسر لهن من يقوم بذلك ولم يجد فيه - 00:04:22

وهذا فلا مانع من رفع الشكوى الى المحكمة القاضي او الىولي الامر من الامير اوولي امر البلاد امير القاضي حتى يحصل التعاون على ازالة هذا الشر. لكن البداء بالاسلوب الحسن او لا البداء - 00:04:43

نتكلم معه منهن الاسلوب الحسن قد يكون هذا اقرب الى عطفه عليهن والى تركه هذه هذا الظلم واذا لم يتيسر هذا لانه لانه لا خيانة يكفيها شره وظريه لهن او لانه لم يمتثل فانهن - 00:04:58

يطلبن من الاقارب الجيدين يعني من الكبار الذين يقدرون ويحترمهم ان يتوصلوا وان يشفعوا اليه حتى يدع هذا الظلم فان لم يجد هذا ولا هذا او لم يتيسر هذا ولا هذا فلا مانع من الشكوى الى القاضي او الى الامير او اليهما جميعا لحل هذا المشكل. نعم - 00:05:17

00:05:37 -